

شرح الجامع الكبير سنن الترمذي : باب ماجاء في حق المرأة على زوجها - الحديث 8811 | | ماهر ياسين الفحل

ماهر الفحل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن تبعه باحسان الى يوم الدين
اما بعد قال الترمذي علينا وعليه رحمة الله - [00:00:00](#)
باب ما جاء في حق المرأة على زوجها حدثنا ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو قال حدثنا ابو سلمة عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:00:21](#)
اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائكم وفي الباب عن عائشة وابن عباس حديث ابي هريرة حديث حسن صحيح قوله باب ما جاء في حق المرأة على زوجها كما ان للزوج حق على المرأة فجزاء في المرأة لها حق على زوجها - [00:00:43](#)
حدثنا ابو تريب محمد ابن علاه وثقته في عام سبع واربعين ومئتين قال حدثنا عبد ابن سليمان هو ابو محمد ولد عم عشرين ومئة وتوفي عام سبع وثمانين ومئة وهو ثقة - [00:01:11](#)
عن محمد ابن عمر وهو محمد ابن عمرو ابن علقمة ابن وقاص الليثي وهو صدوق حسن الحديث قال حدثنا ابو سلمة وهو ابو سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف تابعي جليل ثقة - [00:01:24](#)
عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا احسنهم خلقا وخياركم خياركم لنسائهم هذا اذا سنده حسن وله شاهدان. ولذا قال الترمذي وفي الباب عن عائشة وابن عباس تكثر الشاهدين ثم قال حديث ابي هريرة - [00:01:39](#)
حديث حسن صحيح اذا الحديث حديث صحيح ومحمد ابن عمرو ابن علقمة ابن وقاص الليثي له بعض الاوهام لكن هذا الخبر ليس منها هذا الخبر ليس منها وهذا الحديث فيه بيان باب من ابواب الخير - [00:02:02](#)
لاجل ان الانسان يغتنم هذا الباب وان لا يفرط فيه وان يصبر فيه وقد حث الاسلام على التخلق بالاخلاق الحسنة عموما ومع الاهل خصوصا ورفع الاسلام من شأن الاخلاق وبين اهميتها ومكانتها العظمية - [00:02:22](#)
وايضا تجد النصوص الكثيرة في الحث على العشرة الطيبة للاهل ومعاملته بالمعروف والصبر عليهم والصبر في تعليمهم وتوجيههم واحتساب الاجر عند الله تعالى في ذلك كله وفي هذا الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم اكمل المؤمنين ايمانا اي اكثرهم اتصافا بصفات الايمان - [00:02:43](#)
ومن اكثرهم تزودا من الطاعات احسنهم خلقا اي الذي يمثل بالخلق الحسن بين الناس جميعا سواء كان في الطائرة او في المطعم او في الدائرة او في المراجعة او كان الناس يراجعونه في اي شئ من ذلك - [00:03:09](#)
فيحسن خلقه الانسان في كل تعاملاته ويسعى الانسان لان يراقب خلقه مع الله تعالى فيكون الانسان متصفا بالصبر والرضا بقضاء الله وقدره وكذلك بالصبر باللسان والقول والجوارح والحالب والحمد في البلاء والشكر عند النعمة فينبغي على الانسان - [00:03:29](#)
ان يستخدم هذا مع الله تعالى وان يكون الانسان حسن الخلق مع الناس بكف الاذى عنهم وطلاقة الوجه والاحسان اليهم وبذل العطاء فيهم مع الصبر على اذاهم مع الصبر على اذاهم ان حصل منهم اذى - [00:03:57](#)
فكمال الايمان يوجب حسن الخلق والاحسان الى الناس كافة وخياركم اي افضلكم واحسنكم خياركم لنسائهم او هنا اللفظ يعني الطفهم باهله يعني ينبغي على الانسان ان يتلطف باهله وان يحسن اليهم - [00:04:17](#)

وخياركم لنسائهم وفي رواية الطفهم باهله اي في حسن خلقه معهن في المعاملة والمعاشرة والمراد من النساء اهله من النساء
كزوجته وبناته واخواته وقريباته لانهن محل الرحمة لضعفهن اذا في هذا الحديث الحث والترغيب على حسن الخلق - [00:04:39](#)
والحث والترغيب في حسن معاملة النساء لضعفهن وفيه اثبات ان الايمان يزيد وينقص تزيد في الطاعة وينقص بالمعصية. نسأل الله
تعالى ان يزودنا الله تعالى واياكم بكل خير وان يجنبنا كل شر - [00:05:03](#)
هذا وباللله التوفيق وصلى الله على نبينا محمد والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:05:21](#)